Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(12) Febreuary 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون
الوجه المسروق
" العمر العشرون في أفغانستان "

تأليف : لطيفة
بالاشتراك مع شكيبة هاشمي
ترجمة اسماعيل حلمي
الطبعة الاولى ٢٠٠٢
عدد الصفحات (٢٠٠) ١٤,٥ × ٢١,٥
قصة الأحداث الماضية والحديثة التي عاشتها اسرة المؤلفة في بلدها أفغانستان. تهدي إلى كل المحرومات من حقوقهن في بلدهن في الظلام، في حين كما تقول نحن نعيش في القرن الحادي والعشرين.

جبوري النجار ...تجاوز السبعين وما يزال يحب مهنته

في احد ألاحياء الشعبية في مدينة الكاظمية وبالتحديد في سوق النجارين في شارع المفيد التقيته مصادفة وقد احدودب ظهره وهو منكب بجسمه النحيل على عربته الصغيرة التي بمثابة ورشة نجارية متنقلة تميزت بغرابة شكلها وطوابقها الثلاثة استرعى أنتباهي وهو يسير بخطواته الوئيدة ليدفع عربته بعناء مخترقا شوارع وأزقة المنطقة بحثا عمّن يحتاج اليه في أصلاح ما أتلفه الدهر وما انكسر من ابواب أو قطعة أثاث وسط ممازحات ومداعبات محببة من قبل بعض أصدقائه ومحبيه

بغداد/ علي الكناني

وقد تدلى على جانبي عربته بعض الادوات النجارية في أيحاء للناظر على ان من يقف وراءها رجل يمتهن النجارة ومستعد لتقديم خدماته لمن يحتاج أليها مقابل مبالغ قليلة علق عليها لوحة صغيرة حملت أسمه ومهنته أنه العم عبد الجبار حسين و الذي يصر الجميع على مناداته تحببا بـ(جبوري النجار) أقتربنا منه لنسأله عن عمله ومتاعبه مع هذه المهنة بحكم كونه كبيراً في السن وربما يجد صعوبة لاختياره مثل هذه المهنة التي تتطلب جهدا ومشقة قد لايقوى عليها بمن هو في مثل عمره . فأجابني بشي من الاصرار والاعتزاز بالنفس للضرورة أحكام (وليدي) وأنا تعودت ان لامد يدي للأخرين لأستدر عطفهم حتى لمن هم اقرب الناس لي .

وأمام قوة شكيمة هذا الرجل وعصاميته وأصراره على انتزاع لقمة عيشه بعرق جبينه وجدت نفسي أتوق لمعرفة المزيد عنه فواصل حديثه معي قائلا :

أنا من مواليد ١٩٣٠ في بغداد مدينة الكاظمية المقدسة وفي الخمسينات أنتقلت الى محافظة البصرة لأبقى فيها اكثر من ثلاثين عاماً ثم عدت الى بغداد ثانية متزوج ولدي أربعة أولاد أثنان منهم متزوجان والآخران يعيشان معي امارس مهنة التجارة منذ الطفولة وصاحب الفضل في تعليمي هذه المهنة هو شخص من محافظة النجف الاشرف يدعى عزيز كان ماهراً في صناعة الابدان الخشبية للسيارات وعندما استوقفته لأسأله عن جدوى عمله وهو في هذه السن مع وجود اولاده ويمكنهما ان يتكفلا بمعيشته فأجاب قائلاً :-

لا استطيع التوقف عن العمل لانني سأمرض اذا توقفت عن مواصلته على الرغم من ان اولادي طلبوا مني التوقف عن العمل على اعتبار انهم سيتدبرون الامر بمعيشتي الا انني رفضت !! وانا لله الحمد اتدبر اموري بنفسي بالرغم من ان عملي في هذه المهنة لا يتعدى الاعمال المتواضعة في عمل صناعة الجنابر والعربات للباعة الجوالين واحياناً تصليح ابواب البيوت وقطع الاثاث . ولعل الفنان ابراهيم النقاش الذي وثقه مع عربته في احدى لوحاته الفنية الرائعة كان محقاً في انصاف هذا الرجل مع الكثير من الشخصيات الشعبية التي تعيش بيننا من امثاله والذين طواهم النسيان من ذاكرة الناس وضاعوا في زحمة الحياة ومشاغلها عنهم يجدون من يتذكرهم ومن ينصفهم لانهم نماذج حية للنقاء والإباء تتوسم التمسك بأرض الواقع برغم مرارته وصعوبته لتكون بذلك امثلة رائعة وقدوة صالحة نفخر ونعتز جميعاً ان نقتدي بها .

(ذهب الحمقى) في صدارة ايرادات السينما بأمريكا الشمالية

لوس انجليس / وكالات

تصدر فيلم الحركة والمغامرة الجديد "ذهب الحمقى" ايرادات الافلام بأمريكا الشمالية مسجلا ٢٢ مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول معلومة عن مكان كنز مفقود تدفع زوجين جديدين الي مغامرة مثيرة.

والفيلم بطولة كيت هادسون وماثيو مكونوي.

واحتل المركز الثاني الفيلم الكوميدي الجديد "روسكو جنكينز في بيته" بإيرادات ١٧,١ مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول مغادرة مقدم برنامج حواري لمدينة لوس انجليس وتوجهه الى اسرته في اقصى الجنوب.

والفيلم بطولة مارتن لورنس.

وتراجع من المركز الاول الى الثالث الفيلم الموسيقي الوثائقي "مونتانا" مسجلا ١٠,٥ مليون دولار.

ويقوم الفيلم على تسجيلات فيديو للبطلة ميلي سيروس من حفلاتها في سولت ليك سيتي بولاية يوتا الامريكية وبعض التسجيلات ايضا للاحداث التي تتم خلف الستار.

وتراجع ايضا من المركز الثاني الى المركز الرابع فيلم الرعب "العين" بايرادات ٦,٦ مليون دولار

والفيلم الذي تقوم ببطولته جاسيكا ألبا واليساندرو نيفولا مستوحى من فيلم اخر انتج في هونج كونج بعنوان "جيان جويه". وتدور قصة الفيلم حول سيدة تتمكن من رؤية أشياء لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة وذلك بعدما خضعت لعملية زرع عين.

وتقدم من السادس الى المركز الخامس الفيلم الكوميدي " جونو " بمبيعات تذاكر قدرها ٥,٧ مليون دولار.

والفيلم الذي تقوم ببطولته ايلين بيج ومايكل سيرا تدور قصته حول فتاة تفاجيء بحمل غير متوقع فتتخذ قرارا غريبا بخصوصه.

واحتل نفس الترتيب الخامس وبنفس الايرادات الفيلم الكوميدي الرومانسي "٢٧ رداء".

وتدور قصة الفيلم حول امرأة شابة تعمل اشبينة عروس (امرأة تهتم بالعروس في العرس) تصارع فكرة الوقوف بجانب اختها في زواجها من الرجل الذي تحبه. والفيلم بطولة برايان كروين وشارلي بارسينا.

تأسيس ملتقى الحياة الثقافي في الديوانية

الديوانية/باسم الشرقي

أنعقد في محافظة الديوانية المؤتمر التأسيسي لملتقى الحياة الثقافي الذي يهتم بشؤون المثقفين والمبدعين الشباب وعلى هامش المؤتمر اقيمت احتفالية شعرية للشعراء الشباب حضرها نخبة من رواد الثقافة في المحافظة .

وقال الشاعر صالح بدر العتابي رئيس الملتقى:"أن الهدف من هذا الملتقى هو رفد الحركة الفكرية والأدبية ومواكبة العمل الثقافي الذي من شأنه رفد الثقافة والتوجه السياسي المتمثل بالعملية الديمقراطية في العراق الجديد والنهوض بالواقع الأدبي في المدينة وبالأخص الأدباء الشباب، واضاف: وجاءت فكرة تأسيس عن طريق مجموعة من أدباء مدينة الدغارة التي تعتبر من المدن التي أنجبت الأدباء والفنانين والتي لمعت اسماءهم في سماء الأدب عامة والشعر خاصة ، وتم على اثرها اختياري رئيسا والشاعر ستار الزلزلي نائباً وعلماً ان عدد الملتقى عشرة اعضاء جميعهم من الشعراء الشباب في المدينة.

وأكد ألعتابي:"إن الملتقى مستقل ولا ينتمي إلى أي حزب أو تجمع أو كيان سياسي وان استضفنا أحدى الشخصيات السياسية أو الأدبية لايعني هذا إننا ننتمي إلى هذه الجهة أو تلك .

ومن أهداف الملتقى: النهوض بالواقع الثقافي الأدبي على كافة الأصعدة وأولها الشعر الشعبي ورفد المستوى الثقافي الأدبي والعمل على احتضان الطاقات الشابة من خلال التوعية الثقافية وإقامة الأمسيات والمناسبات الدينية والتاريخية والاجتماعية والعمل على إيصال الصوت الثقافي والنتاج الشعري إلى الصحف والفضائيات .

إطلالة

وعود ٢٠٠٨

عبد الرحمن عناد

يحمل كل عام معه وعوده الجديدة على المستويين الشخصي والعام. ما يهمنا هنا هو وعود الدولة لمواطنيها وهم يستقبلون العام الجديد، وهي وعود كثيرة تغطي مجالات متعددة تبعث الفرح في النفوس والمسرة في القلوب في جانبها النظري.

ولان مجلس الوزراء يمثل سلطة الشعب التنفيذية فان اخذ بعض النماذج مما صرح به اعضاؤه لوسائل الاعلام وللناس استقبالاً للعام الجديد، يمثل مؤشراً لوعود يتمنى العراقيون ان تتحقق، يقول رئيس مجلس الوزراء ان عام ٢٠٠٨ سيكون عام القضاء على الفساد. ويقول نائبه للشؤون الاقتصادية هذا العام هو موعد الشروع بالبناء والاعمار، اما وزير المالية فيعطي تصريحه أملاً لملايين الباحثين عن العمل بقوله: سيكون ٢٠٠٨ عاماً لتوفير فرص عمل للعاطلين، وفي مجال الكهرباء يقول وزيرها ان العام الحالي سيشهد انشاء محطتين كهربائيتين، في حين اعتبره وزير الزراعة عاماً للنهوض بالقطاع الزراعي، وكذلك فعل وزير النفط حين اكد ان هذا العام سيكون عام انتشار المصافي النفطية، وجعله وزير الصناعة عام تاهيل المصانع والمعامل وتفعيل الشريك الستراتيجي، مثلما سيكون عام توسيع الاتفاقيات التجارية مع العالم حسب وزير التجارة اما وزيرة الاعمار والاسكان فقد وعدت بافتتاح جسر الصرافية خلاله، وهو وعد متواضع لم يتسع ليمتد الى ازمة السكن وتشغيل العاطلين.

وهكذا يجد العراقيون انفسهم امام باقة من الوعود ذات الالوان البهيجة والروائح الزكية التي تسر الناظر وتريح الاعصاب، وتبعث في النفوس التي اتعبها العوز والانتظار املاً بجديد يعوض ما فات على امتداد عشرات السنين، تؤطرها لهفة مشروعة لاختزال الزمن.

ولكن مراجعة ما قيل في العام المنصرم ٢٠٠٧، وهذا استدراك لابد منه، يعطينا جردة حساب مخيبة للامال ثقيلة الوطأة على المستوى المعيشي للمواطن العراقي مما يدفعه للمقارنة بالمثل مع العام الجديد فلا يجد عندها شيئاً يملأ يديه وجيوبه ومعدته غير قبض ريح، وتظل طاحونة الامل تدور ساحقة هواءاً لا نفع فيه، خاصة ان شهرين من العام الجديد يكادان ينقضيان.

والوعد الحكومي التزام ليس اخلاقياً فحسب انما التزام مسؤول من موظف عمومي تجاه مواطنيه، والتزام راع امام رعيته، اسلم قيادها واودعته مصيرها امانة، وهنا لا مجال لتبريرات او تقديم مسوغات مكررة معروفة، فما دامت هذه التبريرات موجودة فيجب ان تكون الوعود ضمن حدودها وسقفها حتى لا تمتد الاحلام فتأخذ مساحة كبيرة وتنطلق الامال بعيداً عن مرابطها، مما يعود بالالم والخيبة عكس ما هو مرجو، وربما يقول بعض الافراد بمكر ان مثل هذه التصريحات- الوعود هي ضرب من التخدير ليس الموضعي بل الشامل، ويقول بعض اخر بطيبة ماذا لو انتظرنا شهوراً اخرى لتنبين الخيط الابيض من الخيط الاسود؟ لكن البعض الثالث يصدر حكمه مسبقاً وهو ليس في جانب تلك الوعود قطعاً.

لقد تعود ضمير الانا ولسان الحال العراقي على القول ايها الواعدون كونوا رحماء بنا واعلنوا وعوداً قابلة للتنفيذ واعطاء النتائج المرجوة، فلم يعد في قوس الصبر منزع، ولأن صحن هذا الصبر قد طفح وتبدد ماؤه كما تقول الاغنية الشعبية وليس هناك اكثر من العراقي حاجة لوعود تنفذ ونتائج تلمس باليد، تخفف المعاناة وتجدد الامل.